مجلة جامعة بنغازي العلمية

www.sjuob.uob.edu.ly

ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بإدارة الصف لدى المعلمات الامهات

إبراهيم أبو عقيل [1] * و شهد رفيق نيروخ [2]

1 قسم اصول التربية – كلية التربية - جامعة الخليل.
2 قسم مديرية الخليل - وزارة التربية والتعليم.

تاريخ الاستلام: 29 / 05 / 2020 تاريخ القبول : 31 / 12 / 2020

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تقصي مستوى ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بإدارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن، سحبت عينة مقدارها (125) معلمة أم تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم استخدام مقياس إدارة الازمات الاسرية ومقياس لمهارات أدارة الصف، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبينت النتائج أن درجات مهارات ادارة الازمات الاسرية ومهارات أدارة الصف جاءت عالية، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (عدد افراد الاسرة والمرحلة الدراسية التي تدرسها المعلمة الام والعمر)، بينما تبين وجود فروق دلالة إحصائية في متغير الدخل الشهري للأسرة ولصالح ذوي الدخل المرتفع، في حين تبين وجود ارتباط ايجابي بين مهارات ادارة الازمات الاسرية ومهارات أدارة الصف عند المعلمات الامهات، وفي ضوء ذلك قُدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:

ادارة الازمات الاسرية، إدارة الصف.

Abstract

This research aims to investigate of home crises management and its relationship to classroom management among maternal teachers from their point of view. A sample of (125) teachers as mothers was selected using a stratified random method. A scale of home crisis management skills, and a scale for classroom management skills were used. The researchers adopted the descriptive correlational survey method to conduct this research. Results showed that the degrees of home crisis management skills and classroom management skills scored high degrees. Results also showed that there were no statistically significant differences due to the variables (number of family members, the stage the mother taught and teacher's age). Nevertheless, There were statistically significant differences due the family monthly income variable for the favor of high-income people. Moreover, results showed a positive correlation between the skills of managing home crises and classroom management skills among teacher-mothers. In the light of these results, some recommendations and suggestions were stated.

Keywords: Home crisis management, classroom management.

1. المقدمة:

يشهد العالم تطوراً تكنولوجياً في جميع المجالات وفي مجال الأساليب والوسائل الادارية والتعليمية، وعلى الرغم من الايجابيات الناتجة عن هذا التطور إلا أن ما تبع هذا التطور لا يخلو من مشكلات وأزمات، حيث تخللت هذه التطورات الكثير من الأزمات، ووقوع هذه الأزمات قد أصبح من حقائق الحياة اليومية، فلا تقتصر الازمات على جانب معين او مجال ما، (بهلول،2010)، فالأزمة تنشأ في أية لحظة وفي ظروف مفاجئة نتيجة ثغرات أو سوء التطبيق، أو أخطاء في استخدام الأمور الإدارية، أو سوء التنظيم، وتخلق نوع من التهديد للجميع أو الأفراد، وتحتم علينا التعامل معها بحزم للقضاء عليها أو التقليل من شأنها والحد من خسائرها وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، (الرويلي،2011).

وقد حدد جالر (Gahler, 2006) الخصائص الرئيسة التي تمتاز بها الأزمة والتي تتمثل في: المفاجأة العنيفة، والسرعة في تتابع الأحداث ونتائجها، وسيادة حالة من التوتر والقلق والتشكك والخوف من فقدان السيطرة.

ويمكن تحديد أنواع الأزمات الأسرية في الآتي: أزمات اقتصادية (الحلبي،2015)، وهي التي تنشأ من انعدام أو قلة كفاءة الإنتاج بين أفراد الأسرة الواحدة، وهي تلك المواقف الغير متوقعة التي تنشأ بين أفراد الأسرة نتيجة تعرضها لمشكلات اقتصادية والتي تمثل أزمات يصعب التخلص منها بسبب عدم الشعور بالمسئولية تجاه هذه الأزمات.

والنوع الثاني يأتي في صورة أزمات نفسية (جودة،2013) فهي تتضمن ضغوط وأحداث ومواقف نفسية داخلية تؤثر في حالة الفرد النفسية وتتمثل في صعوبات تواجه الفرد مما ينتج عنه خلل في التوازن النفسي الاجتماعي للفرد، وتتمثل في تلك الصدمات التي تتعرض لها أفراد الأسرة نتيجة فقدان الأمن النفسي مما يؤثر في العلاقات الأسرية بداخلها وخارجها ومدى توافق الأسرة وتماسكها.

وأما النوع الاخير فهو أزمات اجتماعية (مصطفى، 2011) وهي خلل في عناصر النظام الاجتماعي في ظل حالات من التوتر والقلق، وهي تلك المشكلات التي تتعرض لها أفراد الأسرة التي تمثل أزمات طارئة لها كما في اضطراب العلاقات الأسرية، والزواج العرفي، ورسوب أحد الأبناء، وغيرها الكثير.

وقد حدد (سعد، 2011) مراحل إدارة الأزمات الأسرية في الآتي: مرحلة إدراك الأزمة وتحديد الهدف، وفيها يتبلور الوعي بإمكانية حدوث الأزمة لدى متخذ القرار في الأسرة اعتمادا على الخبرات الشخصية والخلفيات العلمية، ومن ثم مرحلة الاستعداد للأزمة والتخطيط لها، وفيها تحدد الأسرة الخطة المناسبة للوقاية من الأزمة أو التعامل معها حال حدوثها، وهي تشمل إعداد الموارد المتاحة للأسرة والأزمة، ومرحلة مواجهة الأزمة وتنفيذها، وفيها يتم الاعتماد على مدى العلاقة بين ربة الأسرة وأفرادها في التعرف على المناخ السائد في ضوء الأزمات الواقعة عن طريق إختيار بدائل علمية سليمة قابلة للتنفيذ ووضع حل نهائي لاختفاء الأزمة بين أفراد الأسرة، وأخيراً مرحلة تقويم الأزمة، وفيها تستطيع الأسرة استعادة دورها النشط في

* للمراسلات إلى إبراهيم أبو عقيل
البريد الإلكتروني:
ibrhimq@hebron.edu

الأزمات السابقة والعمل على إكسابها الثقة والقوة أثناء مواجهة أزمات مستقبلية مشابهة مما يدعم ترابط الأسرة أثناء حدوث الأزمات.

ومن هنا لا يخلو بيتاً من نشوء ازمة فيه عبر الزمن، وتترك عمليات الحد منها لطبيعة الشخص القائد وخبرته وامكاناته، فالمعلمات الامهات يواجهن ازمات أسرية وأزمات ادارية على حد سواء، وبهذا كان من الضروري فهم الأزمات وإدارتها وأسباب نشوئها فهما دقيقا وواضحا(الحدراوي،2010)، وأن عملية ترك الأزمات الاسرية او الادارية دون مواجهتها قد يؤدي إلى زيادة التأثير السلبي للأزمة ومضاعفاتها، وإن التعامل مع هذه الأزمات في ضوء الإمكانات المتاحة، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الأزمات يعمل على التقليل من النتائج السلبية لها.

وإن مهارة إدارة الصف واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس، وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحا في أغلب الأحيان، ويجب على المعلم امتلاك واتقان مهارة ادارة الصف وبدونها تسود الفوضى التي تمنع عملية التعلم، وهناك عوامل حاسمة في ادارة الصف ومن أهمها العوامل المتعلقة بالمعلم، فقد يكون غير لاماً بمادته لذا سرعان ما يكتشف الطلبة أن معلمهم لا يحضر جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ولهذا يجب على المعلم أن يقوم بالتحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً، والاستهتار والاهمال والتسيب عوامل أساسية في احداث فجوات سلبية لإدارة الصف، أو قد يكون أسلوب المعلم مملاً فيشعر الطالب بالملل وتبدأ المشكلات المتنوعة، أو قد يأخذ موقفا عدائياً أو تسلطياً في التعامل مع الطلبة ولا يجلب لنفسه سوى كراهيتهم وما يتبعها من مشكلات، أو لا يشرك طلبته في الدرس، وعليه ان ينوع في أساليبه ويرفع معنوياتهم ويدعم السلوك الايجابي.

إن فاقد الشيء لا يعطيه، فحب المعلم لعمله لرسالته من مهمات ادارة الصف، وسرعان ما يكتشف الطلبة أن معلمهم لا يحب عمله ولا يحب مادته وسرعان ما ينتقل هذا الموقف إلى الطلبة أنفسهم فيكرهون المادة ثم معلمها وفي هذا الجو المفعم بالكراهية تترعرع الفوضى وعدم قدرته على ادارة صفه بالشكل المطلوب، خصوصاً اذا كان المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب فإنه يصبح متعة يتسلى بها الطلبة ليروا كيف يثور وكيف يهدأ وماذا يقول وكيف يتصرف.

2. مشكلة البحث وأسئلته:

في ظل جائحة فايروس كورونا والذي يعتبر ازمة يمر بها العالم بأسره والذي توافق انتشاره مع وقت اعداد هذا البحث، وفي ظل الاصوات المرتفعة التي تنادي بأهمية ادارة الازمة على المستوى الجيد، ولعمق احساسنا بدور الاسرة والمدرسة في التعاطي مع الازمات سواء أكانت اقتصادية أو نفسية أو مرضية أو اجتماعية، كان لا بد من الوقوف على قدرة الامهات ومدى امتلاكهن مهارة ادارة الازمات البيتية، فالأم هي اساس البيت وعمليات اعداها وتأهيلها من اولويات الدولة وعلى جميع الصعد، وكما قال الشاعر حافظ ابراهيم: الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعب طيب الاعراق، وفي نفس السياق في ظل الاهتمام الكبير بإعداد وتأهيل المعلمين والذي هو من أولويات وزارة التربية والتعليم لعمق إحساسها بأهمية وظيفة هذه الصفوة المهنية ودورها القيادي التربوي الفاعل، وتقديم البرامج المتنوعة والتركيز فيها على المستوى والمعايير العالية لتحقيق مستوى مرموق من الجودة والتميز، فقد قام الباحثان بربط مفهوم ادارة الازمات الاسرية بمفهوم ادارة الصف لما لهما من أثر هام في الحياة العملية، وذلك من أجل خدمة المجتمع والتعليم وتطويرهما، فقد جاء هذا البحث والذي تمثلت مشكلته بالسؤال الرئيس الآتي: **"ما هي ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات"؟**

يتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية لدى المعلمات الامهات؟
2. ما مستوى مهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات؟
3. هل هناك فروق في مستوى ادارة الازمات الاسرية لدى عينة البحث تعزى إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في (عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، المرحلة الدراسية، العمر)؟
4. هل هناك علاقة ارتباطية بين مهارة ادارة الازمات الاسرية ومستوى الإدارة الصفية لدى المعلمات الامهات؟

ومن السؤال الفرعي الثالث تم صياغة الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى ادارة الازمات الاسرية لدى عينة البحث تعزى إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في (عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، المرحلة الدراسية، العمر).

3. أهداف البحث:

بناءً على ما تقدم فان هذا البحث يهدف إلى تبيان مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات، وبالتحديد يهدف البحث إلى :

1. معرفة مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية لدى المعلمات الامهات.
2. تقديم مستوى مهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات.
3. معرفة الفروق في مستوى ادارة الازمات الاسرية لدى عينة البحث تعزى إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في (عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، المرحلة الدراسية، العمر .
4. معرفة العلاقة بين مهارات ادارة الازمات الاسرية ومهارات إدارة الصف لدى المعلمات الامهات.

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث التطبيقية والنظرية في أنه يتقصى مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات، وما ستضيفه نتائج هذا البحث من معلومات ميدانية جديدة إلى المعرفة الإنسانية حول هذا الموضوع، ولعل الكشف عن تلك الازمات الاسرية وادارتها وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات يعطي تصورهاً هاماً للمسؤولين وأصحاب القرار في العمل التوافقي الذي تقوم به المعلمات الامهات، ولعل أكبر مستفيد من نتائج البحث ستكون المعلمات الامهات بشكل خاص ووزارة التربية التعليم والدولة على المستوى العام، وبالتحديد يسهم هذا البحث في:

1. الاهتمام بالأزمات الاسرية بشكل عام .
2. الإسهام بربط ادارة الازمات الاسرية بإدارة الصف لدى المعلمات الامهات.
3. الإسهام في تطوير التعيينات والتشكيلات المدرسية من خلال الاهتمام بالمعلمات الامهات واحتياجاتهن.
4. محاولة الحد من استخدام الطرق التقليدية في ادارة الصف والتي تعطي مردودا سلبياً.
5. ما يتوصل إليه البحث من نتائج حول مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات.

5. حدود البحث:

يتحدد تعميم نتائج هذا البحث جزئياً على ما يلي:

- **الحدود الزمانية:** حيث طبق البحث في الفصل الأول من العام الأكاديمي 2020/2019.
- **الحدود المكانية:** طبق في مديرية جنوب الخليل.
- **الحدود الأكاديمية:** يقتصر على المعلمات اللواتي لديهن اطفال فقط.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية :

الأزمة:

يعرف ماثان (Mathan,2012) الأزمة بأنها "مصطلح يستخدم للإشارة إلى أي موقف غير متوقع، ويمثل خطورة أو تحدي للأفراد، وتشير سليمون (2001) إلى أن الأزمة هي حدوث مفاجئ يؤدي إلي تغير في البيئة الداخلية أو الخارجية ينشأ عنه تهديد للقيم أو الأهداف أو المصالح.

الازمات الاسرية :

تعرف شقير(2002) الأزمات الأسرية على أنها "مجموعة من المشكلات الناتجة عن أسباب متعددة داخل الأسرة كالصراعات الأسرية، والتفكك الأسري، سوء الفهم للموقف، سوء التقدير، سوء الإدارة، الأخطار البشرية، اليأس وغيرها.

إدارة الأزمات الأسرية:

تعرف عبد القادر (2007) إدارة الأزمات على انها "الخطوات التي تتخذ لتقليل مخاطر حدوث الأزمة، بينما يشير الظاهر(2009) إلى أن إدارة الأزمة هي "كيفية التغلب على الازمة أو الكارثة بالأساليب العلمية والإدارية المختلفة ومحاولة تجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها"، في حين يضيف أبو قحف (2002) أن إدارة الأزمة هي "عملية الإعداد والتقدير المنظم والمنسق للمشكلات الداخلية والخارجية التي تهدد بدرجة خطيرة سمعة الأفراد، وتقديم السبل للتغلب على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأسرة من خلال حسن استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة.

ويعرف الباحثان ادارة الازمات الاسرية إجرائيا:

بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس إدارة الأزمات الأسرية المستخدم في البحث.

ادارة الصف :

هي مجموعة من الممارسات المنهجية وغير المنهجية التي يؤديها المعلم اثناء تواجده داخل غرفة الصف (عبد الحميد، 2009)، ويعرفها العمري (2011) على أنها مجموعة من الانشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الانماط السلوكية المناسبة لدى الطلاب وحذف الانماط السلوكية غير المناسبة وتنمية العلاقات الانسانية وخلق جو اجتماعي ايجابي ينتج داخل الصف ويحافظ على استمراريته.

ويعرف الباحثان ادارة الصف إجرائيا:

على انها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الفقرات المتعلقة بإدارة الصف.

الاطار النظري:

إن من ينظر الى مفهوم الازمة وعلاقتها بالمشكلة والكارثة يرى خلطاً بين هذه المفاهيم الثلاثة، التي يمكن النظر إليها على أنها مشكلة بثلاثة مستويات، فالأساس هي مشكلة، ولكن مع مرور الوقت يمكن أن تتحول إلى أزمة ثمّ تتحول إلى كارثة، وهنا فإنّ جميع الكلف والقيم آخذة في التصاعد والانتقال من مرحلة إلى أخرى، فالفرق بين المشكلة والأزمة هو كما أشارت البنا (2013) إلى أنّ "المشكلة أخفّ حدّة من الأزمة، ويمكن حلّها بأيسر الطّرق وأسهلها، ولا تتطلب جهوداً كبيرة من أجل حلّها، وقد يؤدي حلها إلى تجنّب وقوع الأزمة، فهي كالشّرارة إنّ تمّ إطفاؤها تمّ إطفاء النار، وإنّ تم إهمالها اشتعلت النار وحلّت الأزمة، وقد تتطور لتصبح كارثةً، وحلّ المشكلة يجب أن يكون نهائياً ونافذ المفعول ومستمراً، حتّى لا تتحول تلك المشكلة إلى أزمة"، كما أن المشكلة تؤدي إلى حالة من عدم الاتزان، والعلاقة بين المشكلة والأزمة علاقة وثيقة الصلة، فالمشكلة قد تكون سبب الأزمة، ولكنها لن تكون هي الأزمة بحدّ ذاتها"، وفي توضيحه للكارثة بأنها: "حدث مفاجئ غالباً ما يكون بفعل الطبيعة، يهدد المصالح القوميّة للبلاد، ويّخلّ بالتوازن الطبيعيّ للأمور، وتشارك في مواجهته كافة أجهزة الدولة المختلفة، وقد تكون تدميراً شاملاً للممتلكات، التي تتجاوز في مواجهتها الإمكانات والجهود العادية لخدمات الدفاع المدنيّ والشّرطة والإسعاف، الأمر الذي يتطلب معونات خارجيّةً، وأضافت البنّا أيضاً بأن الكارثة اضطراب مأساوي مفاجئ في حياة مجتمع ما، يقع بمنذرات بسيطة أو بدون إنذار، ويّتسبب أو يهدّد بوفاة أو إصابات خطيرة، أو تشريد أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تفوق قدرة أجهزة الطوارئ المختصّة والسّلطات المحلية للتّعامل معها في الحالات العادية، وتتطلب تحريك وحدات مماثلة لها من أماكن أخرى للمساعدة في مواجهة الكارثة والسيطرة عليها"، ويذكر أحمد (2011) أنّ الأسباب التي تفضي إلى حدوث الأزمات متعددة منها اقتصادية واجتماعيةٍ، وسياسية، وتعليمية.

وثمّةَ خلط بين أسلوب إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات؛ لذا وجب التفرقة بين المصطلحين كما أشارت إليه (البنّا،2013)، فتعني (إدارة الأزمة) كيفية التغلّب عليها بالأدوات العلمية الإدارية المختلفة، وتجنّب سلبياتها والاستفادة من الإيجابيات، كما أنها عملية إدارية مستمرة تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة؛ وذلك بالاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولّدة للأزمة وتوفير الموارد لإدارة الأزمة بأكبر قدر من الفاعلية، وبما يحقّق أقلّ قدر من الأضرار للمنظّمة والبيئة والعاملين، أما الإدارة بالأزمات فتعني إدارة ساكنة تنفعل مع الأزمة التي تواجه المؤسسة وتتعامل معها بشكل علاجيّ وهذا المنهج المتّبع وقد يصيب أو يخطئ، ومن ثمّ فهي إدارة وقتية تبدأ مع الأزمة و تنتهي بانتهائها .

كما أضاف أحمد (2011) أنّ (الإدارة بالأزمات) تقوم على افتعال الأزمات وإيجادها باعتبارها وسيلةً للتغطية والتمويه على المشاكل القائدة لدى الفرد أو المنظّمة، كما يُطلق عليها البعض الأزمة للتّحكّم والسيطرة على الآخرين، كما أنها أسلوب إداريّ يتسم بصنع الأزمات من أجل إنجاز الأعمال، وهو يخلق بيئة عمل يسودها التّوتّر وفقدان المصداقية، ويمكن أن يتمّ ذلك من خلال التخطيط لخلق أزمة، ثمّ استثمارها أو استكمال الفرص التي يمكن أن تنتج عن أزمة حقيقية لتحقيق بعض الأهداف التي كان يصعب تحقيقها في الظّروف العادية .

إنَّ التعامل مع الأزمات والتفرقة بين صناعة الأزمة وبين معالجتها هو أمر لازم وضروريّ لوضع العلاج وتخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة للعلاج الناجح والمناسب لها، ويمكن الإجمال بأن "إدارة الأزمات تكون قبل حدوث الأزمة وفي أثنائها وبعدها، أما الإدارة بالأزمات فتكون خلال فترة الأزمة، وتنتهي بانتهاء تلك الأزمة".

أنواع الأزمات المدرسيّة:

:صنّفت الأزمات المدرسيّة وفقاً للأنواع الآتية

أولاً: حسب شدّة أثرها، وتقسم إلى: أزمات شديدة الأثر: وهي الأزمات التي يصعب التعامل معها، وتهدّد نظام التعليم كلّه، مثل الكتاب المدرسيّ؛ بحيث لا يتواءم المنهاج المدرسيّ مع الطّلبة ومستوياتهم، أزمات محدودة الأثر: وهي الأزمات التي يسهل التعامل معها، وتؤثّر في جانب واحد من جوانب التعليم، كأن يكون هناك نقص في الأدوات الرياضية التي يحتاجها الطلاب، وأزمات متكررة الأثر: وهي التي تؤثّر على جانب واحد أو أكثر من جوانب التعليم كالتمويل .

ثانياً: حسب المستوى، وتقسم إلى: أزمات عالميّة تؤثر على العالم كلّه، مثل الحروب والأمراض والأعاصير والزلازل والبراكين، أزمات إقليميّة تؤثّر على إقليم معين من العالم، مثل إفريقيا؛ حيث الجوع والاقتتال الداخليّ والأمراض المعدية التي تفتك بهم بسبب انهيار المنظومة الصّحيّة، وأزمات مجتمعيّة: وهي التي يتأثّر بها الغالبية العظمى من سكان المجتمع، كأزمة البطالة، وأزمات فرديّة: وهي التي يتأثّر بها شخص معين إما بصورة مادية أو معنوية، مثل الفشل في التعليم، أو الفشل في بناء الذّات .

ثالثاً: حسب البعد الزّمنيّ، وتقسم إلى: أزمات متكررة الحدوث، وبالتالي لها مؤشّرات إنذار مبكرة يمكن الاستفادة منها في إدارة الأزمة وإمكانية توقّع

حدوثها، كأزمة رسوب الطلبة في نهاية العام الدّراسيّ، وأزمات مفاجئة، وهي التي تحدث دون سابق إنذار، وبالتالي يصعب توقّع حدوثها كحالة وفاة طالب .

رابعاً: أزمات بحسب محتواها، وتقسم إلى: أزمات يغلب عليها الطّابع المعنويّ كحالات الرسوب للطلاب، وأزمات يغلب عليها الطّابع الماديّ، وتمثّل حالات الخسارة في الأدوات، مثل حريق في المؤسّسة.

خامساً: أزمات حسب سبب الحدوث، وتقسم إلى: أزمات طبيعية لا دخل للإنسان في حدوثها كالزلازل والأعاصير والبراكين والأمراض الفتّاكة، أزمات من صنع الإنسان كالعنف داخل المدرسة، وأزمات ناتجة عن مصدر غير معلوم كالسّرقة.

سادساً: أزمات حسب مراحل نشوئها، وتقسم إلى: أزمة في مرحلة النشوء، وأزمة في مرحلة التصعيد، وأزمة في مرحلة الكمون، وأزمة في مرحلة الاحتواء، وأزمة في مرحلة الإخماد (البنا، 2013).

سابعاً: حسب الآثار النّاجمة عنها، وتقسم إلى: أزمات ليس لها آثار جانبية، أي أنّ أثرها المباشر معروف، وأزمات لها آثار جانبية ومضاعفات غير مباشرة (أحمد، 2011).

ثامناً: أزمات حسب نوع الجمهور المتأثّر بالأزمة، وتقسم إلى: أزمات داخلية متعلّقة بالعاملين داخل المؤسّسة، وأزمات خارجية متعلّقة بما هو خارج المؤسّسة .

تاسعاً: أزمات حسب نوعها، وتقسم إلى: أزمات إداريّة، وأزمات اجتماعيّة، وأزمات نفسيّة، وأزمات اقتصاديّة، وأزمات سياسيّة، وأزمات أمنيّة.

عاشراً: أزمات حسب مدى شموليتها، وتقسم إلى: أزمات جزئية، وأزمات عامة .

وأخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به المعلم داخل حجرة الصف من النشاطات لتأمين النظام والمحافظة عليه مع إباحة حرية التفاعل للتلاميذ بشكل نسبي بحيث يقود المعلم الموقف التعليمي على نحو فاعل مع ما يترتب على ذلك من إجراءات التخطيط للدرس، إضافة إلى تجهيز الأدوات والوسائل واستخدام الاستراتيجيات الملائمة لسير عملية التعلم والتعليم بغية إحداث تغييرات معرفية مقصودة لدى المتعلم، (عبد الفتاح وعتوم، 2019).

ويميز ريسك (Rusk, 2016) بين إدارة الصف الدراسي وضبط الصف الدراسي على انهما مصطلحان مرتبطان، والضبط يشير إلى تلك الأساليب والاستراتيجيات التي يستعملها المعلم للتعامل مع أفعال أو سلوكيات خاطئة يقوم بها الطالب، وانضباط الصف أمر بالغ الأهمية في العملية التعليمية فالمدرس ستحتم عليه أن يكون قادرا على التحكم في سلوك طلابه إذا أراد أن يعلمهم، لذا فإن إيجاد الصف الدراسي المنظم وكذلك الحفاظ عليه من المحددات الأولية لنجاح العملية التعليمية.

ومن ثم تستهدف الإدارة الصفية محاولة تحقيق الأهداف التالية (Justin & Lynne, 2017): أولاً حفظ النظام، فالنظام Discipline قيمة أساسية على التلاميذ اكتسابها، والاقتناع بأهميتها؛ لسير العمل، وثانياً الانضباط، حيث إن الطاعة أمر أساسي ينبغي أن يتعلمه التلاميذ، والطاعة التي ننشد تعلمها هي الطاعة الواعية المفكرة لا الطاعة العمياء والانضباط يكون على نوعين انضباط داخلي: ينبع من الطلاب أنفسهم، وانضباط خارجي: وهو يفوض من الخارج على المتعلم، وثالثاً تنظيم البيئة الفيزيقية، وهي التي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم من الأمور الهامة في زيادة الفعالية والإنتاج، ورابعاً توفير الجو والمناخ النفسي والاجتماعي فالجو في غرفة الصف يختلف باختلاف العديد من المتغيرات مثل (خصائص المعلمين والمتعلمين، والمادة الدراسية وأساليب التدريس وأنماط التواصل والتفاعل الصفي...) ومن الصعب على المتعلم أن يدير صفاً دراسيا لا تسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوئام.

ويرى الباحثان من خلال ما سبق أنّ الأنواع المختلفة للأزمات تحتاج إلى تعامل مختلف لكلّ أزمة عن الأخرى، وأنّ هذه الأزمات قد تكون داخلية أو خارجية، ولكنّها في نهاية المطاف ستؤثّر بشكل مباشر أو غير مباشر على بعض الأفراد أو جميعهم، وضرورة توفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط والتنفيذ والإشراف والمتابعة لها؛ بجانب ملاحظة التلاميذ، ومتابعتهم وتقويمهم، وتقديم تقارير عن سير العمل داخل الصفوف الدراسية من وقت لآخر.

6. الدراسات السابقة:

وقام الباحثان بالاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة وتم تقسيمها إلى محورين حسب المفاهيم (الكلمات الدالة) الاساسية في البحث وهما:

دراسات متعلقة بالأزمات الاسرية :

ففي دراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) والتي هدفت الى التعرف على إدارة الأم للأزمات الأسرية (الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية) وعلاقتها بمواجهة الطفل لمشكلاته، حيث تكونت عينة الدراسة من (230) طفل وطفلاً وأمهاتهم، واشتملت أدوات الدراسة على (استمارة البيانات العامة، مقياس إدارة الأم للأزمات الأسرية، ومقياس مواجهة الطفل لمشكلاته)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأمهات في إدارة الأزمات الأسرية (الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية) تبعا" لتعليم الوالدين لصالح المستوى المرتفع، وتبعا" لعمر الوالدين لصالح فئة العمر الأكبر، وبين الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح غير العاملات، وتبعا" لمهنة الأب لصالح المهن المرتفعة، وتبعا" لحجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الأقل، وتبعا" للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع، وايضا وجود فروق بين الأطفال بعينة البحث في مواجهة الطفل لمشكلاته تبعا" لتعليم الوالدين لصالح المرتفع، وتبعا" لعمر الوالدين لصالح المرتفع، وتبعا" لحجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الأقل، وتبعا" للدخل الشهري للأسرة لصالح المرتفع وتبعا" لجنس الطفل لصالح الاناث، وتبعا" لعمر الطفل لصالح الأكبر سنا، وايضا وجود علاقة ارتباطية دالة بالنسبة لإدارة الأم للأزمات الأسرية ككل وبين مواجهة الطفل لمشكلاته بمحوريه، وتبين أن تعليم الأم كانت أكثر المتغيرات تأثيرا" وأعلى نسبة مشاركة على إدارة الأم للأزمات الأسرية يليه عمر الأم، ثم تعليم الأب وأخيرا" مهنة الأب وجميع المتغيرات دالة احصائياً.

وقد قدمت رفله (2013) دراسة هدفها التعرف علي إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي الأبناء بمحافظة الفيوم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (282) ربة أسرة تم إختيارهن بصورة عشوائية من مراكز محافظة الفيوم وذلك من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسط درجات أفراد العينة ربات الأسر لمقياس إدارة الأزمات الأسرية وفقا لإختلاف محل الإقامة لصالح الحضر، وعمل ربة الأسرة لصالح العاملات، ووفقا لإختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة لصالح التعليم المرتفع، ومهنة ربة الأسرة لصالح العاملات بالمهن العليا، ووفقا لإختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح التي عددها (أقل من 4أفراد) وأخيرا وفقا لإختلاف الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع .ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في إدارة الأزمات الأسرية وفقا لإختلاف سن ربة الأسرة لصالح السن من (55 سنة فأكثر) . وجود إختلاف في نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة الأزمات الأسرية لربات الأسر، حيث كان تعليم ربة الأسرة من أكثر العوامل المؤثرة على إدارة الأزمات بنسبة (80%)، يليها عامل سن ربة الأسرة بنسبة (6.1%)، يليها عامل مهنة ربة الأسرة بنسبة (3.5%).

ودرست الحلبي (2011) الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها، وتكونت عينة البحث من (300) زوجة مسحوبة بطريقة عرضية مقصودة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة استبانة كشف الأزمة وقد انطوت على مجموعة من الأزمات وهي: (المهنية، الأسرية)، واستبانة أساليب التعامل مع الأزمات وقد انطوت على مجموعة من الأساليب التقليدية وهي: (هروب غير مباشر، القفز فوق الأزمة)،

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج هي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات على مقياس الأزمات الأسرية وأساليب التعامل مع الأزمة (الإسقاط، الهروب غير المباشر، القفز فوق الأزمة) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الأزمة الأسرية ومرتفعي الأزمة لصالح مرتفعي الأزمة، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات على مقياس الأزمة المهنية وأساليب التعامل مع الأزمة (الإسقاط، الهروب غير المباشر، القفز فوق الأزمة) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الأزمة الأسرية ومرتفعي الأزمة لصالح مرتفعي الأزمة.

وفي دراسة عامر (2008) والتي هدفت إلى التعرف على الأزمات الأسرية وخاصة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسر وكيفية إدارة ربات الأسر لهذه الأزمات، ثم تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية والتعرف على علاقته بالتوافق الزواجي، وبتطبيق أدوات البحث التي اشتملت على الاستبيان الذي طبق على عينة البحث الكلية وعددهن (180) ربة أسرة من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة ومن العاملات وغير العاملات، كما تم اختيار العينة التجريبية من العينة الكلية وقد بلغت (25) ربة أسرة من ذوات المستوى المنخفض والمتوسط بإدارة الأزمات الأسرية. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى إدارة الأزمات الأسرية لدى ربات الأسر عينة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى التوافق الزواجي لدى ربات الأسر عينة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين مراحل إدارة الأزمات الأسرية وجوانب التوافق الزواجي لدى ربات الأسر عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ووجود علاقة ارتباطيه بين مراحل إدارة الأزمات الأسرية وجوانب التوافق الزواجي لدى ربات الأسر عينة البحث التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مما يدل على فاعلية البرنامج ونجاحه في تحقيق أهدافه.

دراسات متعلقة بإدارة الصف:

هناك العديد من الدراسات التي رجع لها الباحثان، وقد تم رفد هذا البحث بأحدث الدراسات في هذا الجانب كما يلي:

قدم كل من عبد الفتاح وعتوم (2019) دراسة هدفت الى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الادارة الصفية، وقد شملت عينة الدراسة (58) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية. تم تطبيق استمارة ملاحظة سلوكيات الطالبة الدالة على مهارات الادارة الصفية، وبينت النتائج ان الوسط العام لمهارات الادارة الصفية كانت بدرجة (تفعل دائما)، وأن متوسطات درجات الطالبات في مهارات ادارة الصف كان لصالح الاداء البعدي.

وفي دراسة الزهراني (2018) التي هدفت الى معرفة درجة ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في ادارة الصف، حيث تكونت عينة الدراسة من (44) قائدا تربويا وهي عينة غرضية، واستخدم الباحث استبيان يحتوي على جزئين من (59) فقرة، وبينت النتائج عدم وجود فروق في ابعاد الدراسة، ووجود فروق دالة احصائيا بين معلمي البكالوريوس والدراسات العليا لصاح حملة البكالوريوس، وبينت ايضا فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القيادة الديناميكية.

اما دراسة جوستن وولیان (Justin & Lynne, 2017) والتي هدفت الى استخدام مهارات الادارة الصفية في معالجة المشكلات السلوكية لدى الاطفال في مرحلة الروضة وحتى الصف الثالث في ولاية كرولينا الشمالية، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبا، وتم استخدام بطاقة ملاحظة لرصد المشكلات السلوكية الصفية، وأشارت النتائج الى ان مهارات الادارة الصفية ذات الجودة العالية مرتبطة بحد كبير بتحسين الاداء التحصيلي لدى الطلاب والذي بدوره يعمل على الحد من المشكلات السلوكية الصفية.

وقام أكين (Akin, 2016) بدراسة هدفت الى التعرف على مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات ادارة الصف، وتم جمع بيانات لـ (15) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية، وتبين أن عملية ادارة الصف تتضمن العديد من المهارات منها: التخطيط وادارة الوقت واقامة علاقات لأولياء الامور وادارة سلوك الطالب وترتيب الصف، كل هذه لها دور فعال في حل المشكلات الصفية بين الطلاب.

وأجرى ريسك (Rusk, 2016) دراسة هدفت الى معرفة اثر ممارسات الادارة الصفية في الحد من اضطرابات الادارة الصفية، حيث اجريت الدراسة على مجموعة من المعلمين من المدارس الخاصة في وسط ولاية اريزونا، واستخدمت الدراسة اداتا الملاحظة والمقابلة مع المعلمين، وأشارت النتائج الى أن المعلمين الذين يستخدمون دعم السلوك الايجابي والتعزيز للطلاب اثناء ممارسة ادارة الصف بصفة مستمرة أفضل من المعلمين التقليديين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عمليات بناء الادوات كدراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) ودراسة رفلة (2013) في بناء مقياس الازمات البيتية، ودراسة عبد الفتاح وعتوم (2019) في بناء مقياس ادارة الصف.

ويلاحظ أن هناك دراسات ركزت على الازمات الاسرية مثل دراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) ودراسة رفلة (2013) وغيرها، وهناك دراسات ركزت على ادارة الصف مثل دراسة عبد الفتاح وعتوم (2019) وغيرها، في حين أن هذا البحث ربط بين الازمات البيتية وبين ادارة الصف.

الطريقة والإجراءات:

أ- المنهج المتبع:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج مناسب في مثل هذه البحوث وهذا المنهج يساعد على الوصول إلى الحقائق عن الظروف الراهنة، ويصف الظاهرة ويحلل الآراء حول تلك الظاهرة، ويساعدنا على فهم الحاضر وواقعه ورسم خطط المستقبل واتجاهاته، ويتناسب المنهج الوصفي مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في هذا البحث وهي الاستبانة التي تعتمد في صدق بياناتها على عوامل كثيرة ترتبط بأفراد العينة وأهوائهم وجديتهم في تقديم البيانات، وهي من أكثر الطرائق استعمالاً في مثل هذه الدراسات والبحوث النفسية والتربوية (أبو عقيل،2020).

ب- المتغيرات:

تضمن البحث المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الازمات الاسرية.

المتغير التابع: ادارة الصف.

ج- مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من جميع المعلمات الامهات (اللواتي لديهن أطفال) في مديرية جنوب الخليل بفلسطين والبالغ عددهن (1256) معلمة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (10%) من المجتمع الاحصائي بناءً على المرحلة الدراسية التي تدرسها المعلمة حيث بلغ عددها (125) معلمة كما في الجدول:

جدول(1): توزيع العينة على المتغيرات المستقلة (المرحلة والعمر)

المتغيرات	العمر			المجموع
أساسي عليا	أقل من 35 سنة	من 35 حتى50 سنة	أكثر من 50 سنة	57
	15	22	20	
أساسي دنيا	أقل من 35 سنة	من 35 حتى50 سنة	أكثر من 50 سنة	68
	29	21	18	
المجموع	**44**	**43**	**38**	**125**

د- أدوات البحث:

اولاً: مقياس الازمات الاسرية:

تم الاطلاع على الادب التربوي ذو العلاقة وعلى العديد من الدراسات السابقة، وتم إعداد استبيان خاص بقياس مهارة ادارة الازمات الاسرية وهو مكون من ثلاث محاور: الأول يقيس درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمة الاسرية قبل حدوثها (التخطيط)، ويحتوي على (9) فقرات، والثاني يقيس درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمة الاسرية أثناء حدوثها (المواجهة)، ويحتوي على (11) فقرة، والثالث يقيس درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمة الاسرية بعد حدوثها (التقويم)، وهي تحوي على (5) فقرات، ذيلت بتقديرات موافق بشدة وتأخذ (5) درجات، وموافق وتأخذ (4) درجات، ومحايد وتأخذ (3) درجات، ومعارض وتأخذ (2) درجة، ومعارض بشدة وتأخذ (1) درجة.

وتم تطبيق الأداة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية حجمها (11) معلمة من خارج العينة الأصلية، وذلك لغايات الوقوف على خصائصها السيكومترية، فقد تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص بلغ عددهم (7) محكماً ومحكمةً، لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبيان ووضوحه وشموليته، من حيث انتماء الفقرات للمقياس ككل، وانتماء الفقرات للمحاور، وتم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، وقد تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للاتساق الداخلي من خلال ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية وكان متوسط معاملات الارتباط (0.897)، وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، حيث تم حساب قيمة (ألفا) بين جميع الفقرات مجتمعة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) بين جميع الفقرات مجتمعة

المعيار	قيمة (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات
درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمات قبل حدوثها	0.865	9
درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمات أثناء حدوثها	0.904	11
درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمات بعد حدوثها	0.896	5
الدرجة الكلية	0.941	25

ثانياً: مقياس ادارة الصف:

تم الرجوع والاطلاع على الادب التربوي ذو العلاقة وتم بناء مقياس لإدارة الصف مكون من اربعة مجالات هي: مجال المهمات الادارية العادية، وتتضمن المهارات الادارية اليومية لمعلم الصف ويحتوي على خمس فقرات، ومجال تنظيم عملية التفاعل الصفي ويحتوي على ست فقرات، ومجال التعامل مع الطلبة ويحتوي على خمس فقرات، ومجال توفير اجواء الانضباط الصفي ويحتوي على ست فقرات، ذيلت بتقديرات موافق بشدة وتأخذ (5) درجات، وموافق وتأخذ (4) درجات، ومحايد وتأخذ (3) درجات، ومعارض وتأخذ (2) درجة، ومعارض بشدة وتأخذ (1) درجة.

وللتأكد والتحقق من صدق البناء والثبات للأداة فقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المختصين وذوي الخبرة من بعض الجامعات الفلسطينية وذلك للتأكد من التعليمات ووضوحها وانتماء بعض الفقرات، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (11) معلمة أم كما ذُكر من خارج العينة الأصلية، حيث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي من خلال ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية وكان متوسط معاملات الارتباط (0.829)، وتم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ حيث كانت قيمة ألفا (0.921) كما هو واضح من الجدول التالي:

جدول(3): معاملات ارتباط مجالات الاستبيان مع بعضها والدرجة الكلية

المجالات	عدد الفقرات	قيمة الفا
مجال المهمات الادارية العادية.	5	0.852
مجال تنظيم عملية التفاعل الصفي.	6	0.837
مجال التعامل مع الطلبة.	5	0.890
مجال توفير اجواء الانضباط الصفي.	6	0.888
الدرجة الكلية	22	0.921

وبذلك اصبحت المقاييس جاهزة للاستعمال –انظر ملحق (1).

والمحكات للمقياسين هي:

وعليه تكون الفئات المعتمدة لتفسير متوسطات استجابات الأفراد هي كما يلي:

بدرجة (منخفضة): من (1.00) إلى (2.33).

بدرجة (متوسطة): أكثر من (2.34) وأقل من (3.66).

بدرجة (مرتفعة): من (3.67) إلى (5.00).

ثالثاً: المقابلات المقننة :

تم مقابلة (3) معلمات امهات ممن طبق عليهن المقاييس لغايات استقصاء بعض العوامل المرتبطة بإدارة الازمات الاسرية وادارة الصف مثل: سنوات الخبرة وغيرها التي ربما يكون لها تأثير على ذلك، مما يساعد على تفسير النتائج الكمية التي توصل إليها البحث، فقد استخدم عدة أسئلة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفقرات المقاييس وذلك لتأكيد النتائج التي تم الحصول عليها، ومن الأسئلة المستخدمة: (هل تعتقد أن المعلمة الام التي مرت بأزمات بيتية لديها القدرة على ادارة صفها بالشكل الافضل؟ وهل هذا يسهم في تحسين أدائها التدريسي؟)، ومن ثم تم تدوين الاستجابات الأكثر تكراراً ومقارنتها بالنتائج الكمية.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأسلوب الكيفي من خلال تحليل الآراء كما ذُكر في المقابلات وبؤر النقاش، وتم استخدام الأسلوب الكمي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب واختيار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار المقارنات البعدية.

نتائج البحث ومناقشتها :

سيتم الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية وهي على النحو التالي:

النتائج المتمثلة بسؤال البحث الأول الذي ينص على: (ما مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية لدى المعلمات الامهات؟).

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لكل فقرة من الفقرات والدرجات للمجالات الثلاث لوجهات نظر المعلمات الامهات في مهارة ادارة الازمات الاسرية، وتم ترتيب الاستجابات حسب المتوسطات الحسابية تنازليا ضمن كل مجال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لمجالات ادارة الازمات الاسرية

المعايير (المجالات)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمات قبل حدوثها (التخطيط)	4.051	0.546	عالية
درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمات أثناء حدوثها (المواجهة)	3.980	0.982	عالية
درجة ممارسة المعلمة الام لإدارة الأزمات بعد حدوثها (التقييم).	3.709	0.825	عالية
الدرجة الكلية	3.913	0.784	عالية

يتضح من النتائج أن الوسط الحسابي لمستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية لدى المعلمات الامهات وجهة نظرهن بلغ (3.913) بدرجة عالية، وكانت النتائج بدرجة عالية على كل المجالات (إدارة الأزمات قبل حدوثها (التخطيط)، إدارة الأزمات أثناء حدوثها (المواجهة)، إدارة الأزمات بعد حدوثها (التقييم))، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الوعي الكافي لدى المعلمات الامهات بعمليات التخطيط والإعداد لبناء الاسرة والتي تعتبر النواة الاساسية لأي مجتمع، فغالبا يتم تزويد الفتاة قبل الزواج بخبرات مهمة في الوقاية من الازمات واستخدام التدبير المنزلي على أكمل وجه خصوصا ان منطقة الخليل منطقة محافظة تقدس الاسرة وتساهم في بنائها والحفاظ عليها، وتستفيد المعلمة الام من بيئة العمل العديد من التدابير التي يمكن ان تستخدمها اثناء مواجهة الازمة، لا سيما وأنهن ترعرعن تحت الاحتلال وقد واجهن العديد من الازمات والممارسات الاسرائيلية منذ الصغر والذي انغرست كيفية التعامل مع الازمات عندهن، وهذا كوّن رؤية جيدة لديهن عن ادارة الازمات بشكل عام وادارة الازمات الاسرية بشكل خاص.

وهنا ايضا لا بد من الاشارة الى دور المراكز الإرشادية في توعية وتثقيف الزوجات المعلمات والندوات المتخصصة وإرشادهن للأسلوب الصحيح في تجاوز الأزمات الاسرية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) ودراسة رفلة (2013) والتي بينت ان ادارة الازمات لدى ربات البيوت والامهات كان مرتفعا ولصالح مستوى التعليم المرتفع.

النتائج المتمثلة بسؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: (ما مستوى مهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات؟).

يبين الجدول التالي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مستوى إدارة الصف لدى المعلمات الامهات على كل بعد من أبعاد مقياس ادارة الصف والدرجة الكلية:

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لإدارة الصف

المعايير (المجالات)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المهمات الادارية العادية	4.292	0.735	عالية
تنظيم عملية التفاعل الصفي	4.187	0.655	عالية
التعامل مع الطلبة	4.193	0.721	عالية
توفير اجواء الانضباط الصفي	3.899	0.547	عالية
الدرجة الكلية	4.142	0.664	عالية

يظهر من الجدول (5) أن مستوى ادارة الصف كان عالياً على المقياس الكلي بوسط حسابي (4.142) وعلى جميع الأبعاد، وتشير هذه النتيجة إلى أن لدى المعلمات الامهات مهارات لإدارة صفهن، ويعزى ذلك الى عدة جوانب اولها التدريب والتأهيل التربوي الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والتي تعمل بشكل شبه مستمر دورات تاهيلية تدريبية لمعلميها، وتقدم ارشادات وبوسترات لمعلميها، والجانب الثاني والذي يوضح ان الام

التي لديها القدرة على التعامل مع اطفالها في بيتها لديها القدرة على التعامل مع طلبة صفها، فالقائد الناجح في بيته هو ناجح في عمله، فربة الأسر العاملة أكثر إحتكاكا بظروف المجتمع الخارجي المحيط بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الفتاح وعتوم (2019) ودراسة الحلبي (2011)، ودراسة الحلبي وشعبان (2015).

النتائج المتمثلة بسؤال الدراسة الثالث الذي ينص على: هل هناك فروق في مستوى ادارة الازمات الاسرية لدى عينة البحث تعزى إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في (عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، المرحلة الدراسية، العمر)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم الاجابة عن الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى ادارة الازمات الاسرية لدى عينة البحث تعزى إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في (عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري للأسرة، المرحلة الدراسية، العمر) كالآتي:

فيما يتعلق بمتغير عدد افراد الاسرة:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) للفروق بين درجات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات تُعزى إلى عدد افراد الاسرة كما يلي:

جدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA One Way) بين درجات مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات تعزى إلى عدد افراد الاسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات حرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	26.200	8.733	3	1.307	0.420
داخل المجموعات	815.170	6.682	122		

يتبين من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات تعزى لعدد افراد الاسرة، إذ بلغت قيمة ف (1.307) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α <0.05)، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات تعزى إلى عدد أفراد الاسرة

المتغيرات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف	3 افراد فأقل	37	4.068	0.657
	من 4 - 7 أفراد	52	3.924	0.422
	أكثر من 7 أفراد	36	4.118	0.537

يلاحظ من الجدول السابق أن الأوساط الحسابية لمستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات باختلاف اعداد الاسرة جاءت متقاربة بشكل عام، ويعتقد الباحثان أن المعلمة الام التي لديها طفل ستواجه الازمات الاسرية مثلها مثل المعلمة الام التي لديها تسعة اطفال، وان الاجراءات التي سيتم اتخاذها مع أي ازمة في الاسرة ذات عدد الافراد الصغير هي نفسها فيما لو كانت الاسرة عدد افرادها كبير، وأن التعاون الخبراتي بين المعلمين على الصعيد العنقودي في المدارس قد عمل على سد الفجوات وتبادل الخبرات في العديد من جوانب ادارة الصف، وكيفية التعامل مع الطلبة، وأنهن يدرسن طلبة يرزخون تحت الاحتلال فالحال واحدة، ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) والتي أوضحت أن هناك فروق في إدارة الأزمات تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم، ومع دراسة رفلة (2013) التي أوضحت أن هناك فروق في إدارة الأزمات تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسر التي تحتوي على العدد الاقل من 4.

وفيما يتعلق بمتغير الدخل الشهري للأسرة:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) للفروق بين متوسطات درجات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات وجهة نظرهن تُعزى إلى الدخل الشهري للأسرة كما يلي:

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA One Way) بين مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات حرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	28.065	9.355	3	1.051	*0.003
داخل المجموعات	1085.927	8.901	122		

يتبين من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة، إذ بلغت قيمة ف (1.051) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α <0.05)، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف	عالي	22	4.106	0.254
	متوسط	71	3.977	0.662
	متدني	32	4.058	0.825

يلاحظ من الجدول السابق أن الأوساط الحسابية لمستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات باختلاف الدخل الشهري جاءت متفاوتة بشكل عام، ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسّطات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة ، كما هو موضّح من خلال الجدول الآتي:

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسّطات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابيّ	متوسط	عالي
مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف	متدني	4.058	------	-0.40*
	متوسط	3.977		-0.40*
	عالي	4.106	------	

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول السابق إلى أنّ الفروق في متوسّطات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة ظهرت بين المعلّمات الامهات ذوات الاسر التي تمتلك دخل شهري (متدني) و(متوسط) من جهة وبين المعلمات الامهات ذوات الاسر التي تمتلك دخل شهري (عالي) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح الاسر التي تمتلك دخل شهري (عالي) اللواتي كان لديهن قدرة على التعامل مع الازمات الاسرية وقدرتهن على قيادة وادارة صفوفهن بشكل افضل.

وقد يرجع ذلك الى أن الدخل الشهري العالي يسهم في توفير الكثير من الامكانيات التي تحتاجها ربة الاسرة للتعامل مع الازمات الطارئة هذا على الجانب الاسري، وايضا على الجانب التعليمي فوفرة الدخل تسهم بشكل كبير على توفير المواد والتقنيات المساندة في عمليات التعليم وتعزيز الطلبة الامر الذي يسهم في خلق جو تعليمي مريح خالٍ من الازمات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) والتي أوضحت أن هناك فروق في إدارة الأزمات الاسرية لصالح الاسر التي تمتلك دخل شهري (عالي) (لصالح الدخل المرتفع)، وفي ودراسة رفلة (2013) التي أوضحت أن هناك فروق في إدارة الأزمات الاسرية لصالح الاسر ذوات الدخل المرتفع.

وفيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية:

تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) للفروق بين متوسطات مهارات ادارة الازمات الاسرية ومهارات ادارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11): نتائج اختبار "ت" (T-Test) لفحص الفرق في تأثير ادارة الازمات الاسرية على ادارة الصف حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
اساسي عليا	57	4.083	0.281	123	0.506	0.102
اساسي دنيا	68	4.127	0.687			

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α< 0.05) في تأثير ادارة الازمات الاسرية على ادارة الصف حسب المرحلة الدراسية من وجهة نظر المعلمات الامهات، كما يتبين أيضا أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمات المرحلة الاساسية العليا بلغ (4.083) وهو أدنى من قيمة المتوسط الحسابي لدرجات معلمات المرحلة الاساسية الدنيا والبالغ قيمته (4.127)، ومن خلال المقابلات ربما هذا يعود إلى أنَّ معلمات المرحلة الاساسية الدنيا ومعلمات المرحلة الاساسية العليا يعيشن تحت نفس الظروف التعليمية وسيما وان

المدرسة الواحدة تحوي على المرحلتين، فمعلمة المرحلة الاساسية الدنيا ومعلمة المرحلة الاساسية العليا اللواتي يدرسن في نفس المدرسة تقع عليهن نفس الازمات وتخضعن لنفس التعليمات الادارية الخاصة بإدارة الصف، لذلك يكون هناك تقارب بين معلمات المرحلة الاساسية العليا ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا في ادارة الازمات وفي ادارة صفوفهن، وبالتالي ليس هناك تباين في وجهة نظرهن في أدارة الازمات الاسرية وادارة صفوفهن.

وفيما يتعلق بمتغير العمر:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) للفروق بين متوسطات مهارات ادارة الازمات الاسرية ومهارات ادارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن تُعزى إلى العمر كما يلي:

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق(ANOVA One Way) بين ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة ادارة الصف من وجهة نظر المعلمات الامهات تُعزى إلى العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات حرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	19.210	6.403	3	1.854	0.307
داخل المجموعات	421.341	3.454	122		

يتبين من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن تعزى إلى العمر، إذ بلغت قيمة ف (1.854) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α <0.05)، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف تعزى إلى متغير العمر

المتغيرات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادارة الازمات البيتية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف	اقل من 35	44	4.195	0.268
	من 35 - 50	43	4.057	0.683
	أكثر من 50	38	4.118	0.467

يلاحظ من الجدول السابق أن الأوساط الحسابية لمستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات باختلاف العمر جاءت متقاربة بشكل عام، ويعتقد الباحثان أن هذا قد يعود إلى أن التعليمات المدرسية الخاصة بإدارة الصف هي لجميع المدرسين بلا استثناء سواء كان المعلم صغيراً في العمر ام كبيراً، وأن الهدف واحد وهو ادارة الصف بشكل جيد، ومن خلال المقابلات يعتقد الباحثان أن النتيجة القائلة ان لا يوجد فروق في ادارة الازمات الاسرية عند جميع المعلمات الامهات بغض النظر عن العمر هي صحيحة في مجتمعنا الفلسطيني لأن المعلمة الام تستند في حل معظم ازماتها على والدتها او والدة زوجها، وبشكل عام معظم المعلمات الامهات لا يوجد تفاوت في ادارة ازمات بيوتهن او ادارة صفوفهن، وان التعامل مع الازمة يبقى كما هو عند المعلمة الام عند أي عمر.

ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) والتي أوضحت أن هناك فروق في إدارة الأزمات تبعا لعمر ربة الأسرة لصالح العمر الاكبر، ومع دراسة رفلة (2013) التي أوضحت أن هناك فروق في إدارة الأزمات تبعا لعمر ربة الأسرة لصالح العمر (55) سنة فأكثر.

النتائج المتمثلة بسؤال الدراسة الرابع الذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطية بين مهارة ادارة الازمات الاسرية ومهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Coefficient) بين فقرات ادارة الازمات الاسرية وفقرات ادارة الصف لدى عينة البحث، كما في الجدول الاتي:

جدول (14): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Person Coefficient) بين فقرات ادارة الازمات الاسرية وفقرات ادارة الصف

المتغيرات	قيمة " ر"	الدلالة الإحصائية
ادارة الازمات الاسرية * ادارة الصف	0.551	*0.001

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارة ادارة الازمات الاسرية ومهارة ادارة الصف عند المعلمات الامهات من وجهة نظرهن، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.001) وهي اقل من(0.05)، كذلك وجد معامل ارتباط "ر"(0.551)، وهذه النتيجة تبين أنه كلما كانت لدى المعلمات الامهات القدرة على ادارة ازمات بيوتهن بطريقة جيدة كلما كان لديهن قدرة على ادارة الصفوف التي يدرسنهن، ويتكون لديهن مهارات تدريسية صفية تعمل على ادارة الصف بشكل جيد سيما وان المعلمة التي نتحدث عنها هي أم تدير منزلها بشكل أفضل وتحافظ عليه وتحاول في هذه الحالة نقل خبراتها التي مرت معها في البيت الى الصف الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد وابراهيم وعبد اللطيف (2015) والتي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية بين الازمات الاسرية ومواجهة الاطفال والتعامل معهم، ولا تتفق مع دراسة عامر (2008) التي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية بين الازمات الاسرية

ومن خلال المقابلات يمكن تفسير ذلك أيضا بأنه كلما ازدادت قدرة المعلمة الام في تدبير منزلها ومحاولة المحافظة عليه واتخاذ كافة سبل الوقاية من الازمات في جميع القضايا والمجالات والتي تقوم بدراستها ومعرفتها والتفكير فيها بعمق وتحاول إيجاد حلول جديدة للازمات واستخدام أفضل الأساليب والطرق في الازمات التي تواجهها كانت لديها مهارات وقدرة على ادارة الصف بشكل أكثر عمقاً وتطوراً، لأنها لديها وعياً بالكثير من المواقف المختلفة التي تواجهها داخل الحصة الصفية امتلكتها من خبرتها الاسرية.

7. استنتاجات:

من خلال نتائج البحث والمقابلات المقننة فقد تم وضع تصور عن كيفية التعامل مع الازمات خصوصا الازمات الاسرية وكيفية التعامل معها يشوبه الحيطة والحذر الشديدين ولهذا ينصح بما يلي:

1. إن من يدير الأزمة يجب أن يكون من الاسرة وليس من خارجها.
2. على مدير الازمة ان يأخذ بمبدأ القياس والاستفادة من الخبرات السابقة في ادارة الازمات.
3. لا يفضل انكار الازمة او كبتها (بمعنى اخفائها او تأجيلها) فقد تتطور بل يجب دراستها ومعرفة اسبابها ومواجهتها عاجلا وليس آجلا.
4. لا يفضل التقليل من شأن الازمة من خلال اللامبالاة والاهمال.
5. لا يفضل تفريغ الازمة بمعنى تضخيمها من خلال مغذيات داخلية او خارجية بناء على مصالح معينة، بل يفضل عزلها قدر الامكان.
6. لا يفضل اطالة حل الازمة فان عامل السرعة عامل حاسم على سير الازمة.
7. اتخاذ التدابير والاساليب اللازمة للحد منها.

8. ملخص النتائج:

الوسط الحسابي لمستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية لدى المعلمات الامهات وجهة نظرهن بلغ (3.913) بدرجة عالية، وكانت النتائج بدرجة عالية على كل المجالات (إدارة الأزمات قبل حدوثها (التخطيط)، إدارة الأزمات أثناء حدوثها (المواجهة)، إدارة الأزمات بعد حدوثها (التقييم))، وأن مستوى ادارة الصف كان عالياً على المقياس الكلي بوسط حسابي (4.142) وعلى جميع الأبعاد، وتشير هذه النتيجة إلى أن لدى المعلمات الامهات مهارات لإدارة صفهن، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات تعزى لعدد افراد الاسرة وإلى العمر والى المرحلة الدراسية، في حين توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات مهارة ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بمهارة إدارة الصف لدى المعلمات الامهات من وجهة نظرهن تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة ولصالح الدخل الشهري المرتفع، وتوجد علاقة ارتباطية بين مهارة ادارة الازمات الاسرية ومهارة ادارة الصف عند المعلمات الامهات من وجهة نظرهن.

9. التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث تم تقديم بعض التوصيات:

- أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى مهارة ادارة الازمات الاسرية لدى الامهات المعلمات جاء بدرجة كبيرة، لذا على المراكز الإرشادية التوعوية الخاصة والعامة أن تستمر في توعية وتثقيف الزوجات المعلمات من خلال طرح الندوات المتخصصة وإرشادهن للأسلوب الصحيح في تجاوز الأزمات الاسرية.
- أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى مهارة ادارة الصف لدى الامهات المعلمات جاء بدرجة كبيرة، لذا على وزارة التربية والتعليم العمل على تبني استراتيجيات متنوعة تحفظ فيها للمعلمة الام عمليات المواءمة بين البيت والمدرسة.
- اهتمام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بنشر برامج ثقافية تناسب الأعمال المختلفة لربات الأسر في كيفية التعامل مع الأزمات بأنواعها.
- إدخال مبادئ أساسية عن مهارات الإدارة الصفية خصوصاً في ظل الازمات المتواترة، وكيفية التعامل معها.
- أيضاً في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث تم تقديم بعض الاقتراحات:
- إجراء بحوث تجريبية هدفها إعداد برامج لإدارة الأزمات بشكل عام، والأزمات الاسرية بشكل خاص.
- بحث مقارنة "ادارة الازمات الصفية للمعلمات الامهات وغير الامهات".

10. المراجع والمصادر:

1. ابو عقيل، ابراهيم (2020)، البحث العلمي – منهجه تصميمه وأساليبه الاحصائية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. أبو قحف، عبد السلام (2002)، الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية.
3. أحمد، إبراهيم. (2011)، إدارة الأزمات التعليميّة في المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. البنا، هالة. (2013)، الإدارة المدرسيّة المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان.
5. بهلول، هدى (2010)، القدرات الادارية للامهات في مواجهة صراعات الابناء وعلاقتها بمستوي اداء العمل المنزلي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
6. جودة، مهدي (2013)، الصحة النفسية والأزمات، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
7. الحدراوي، حامد (2010)، أسباب نشوء الازمات وإدارتها- دراسة إستطلاعية لأراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي، المعهد التطويري لتنمية الموارد البشرية، العراق.
8. الحلبي، حنان (2011) الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها دراسة ميدانية على عينة من الزوجات في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (3)، ص ص 799-845.
9. رفله، عفاف (2013) إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي الأبناء بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر .
10. الرويلي، علي (2011)، إدارة الأزمات- تعريفها أبعادها أسبابها، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
11. الزهراني، عبد الله (2018)، ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في ادارة الصف –الواقع واحتياجات التطوير، مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، الجزء الثالث، ص ص 274-309.
12. سعد، نهى (2011)، علاقة الإدخار وإستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
13. سليمون، ريم (2001)، الخطط المستقبلية لإدارة الأزمات المدرسية- دراسة نفسية لمستقبليات المواجهة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
14. شقير، زينب (2002)، الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
15. الظاهر، نعيم (2009)، إدارة الأزمات، عالم الكتب الحديثة، عمان، الاردن.
16. عامر، نادية (2008) برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
17. عبد الجواد، نجوى وابراهيم، رضا وعبد اللطيف، علي (2015)، ادارة الأم للأزمات الأسرية وعلاقتها بمواجهة الطفل لمشكلاته، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الرابع، الجزء الأول، ص ص 347- 388.
18. عبد الفتاح، فاطمة وعتوم، يمنى (2019)، فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الادارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (1)، ص ص 471 - 501.

19. عبد القادر، نادية (2007)، دورة تدريبية للمعلمات في إدارة الأزمات وحل المشكلات، وزارة التربية والتعليم، الكويت.
20. عبد المجيد، سعد (2009)، التعليم والتقويم التربوي، وزارة التربية والتعليم، بغداد، العراق.
21. العمري، رياض (2011)، الادارة المدرسية والابداع، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
22. مصطفى، شيماء (2011)، قدرة ربة الاسرة علي مواجهة المشكلات الاسرية وعلاقتها بالاستقرار الاسري، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
23. Akin, S. (2016). Classroom management through the eyes of elementary teachers in turkey : a phenomenological study. Educational Sciences: Theory and practice, 16(3), 771- 797.
24. Boin, A. (2007).Preparing for critical in frastructure Break downs : the limits of crisis Management & the need of Resilience, Journal of contingencies, crisis management. Vol(15), No,(1), 50 – 59.
25. Gahler, M. (2006). Along Study of Marital Disruption and distress among Swedish Women. The Family journal, vol.14, No.4, p. 372-382.
26. Justin, G. & Lynne, V. (2017). Classroom management affects literacy development of students with emotional and behavioral disorders . Exceptional Children. 83(2), 123 -142.
27. Nathan, M. (2012). The Crisis Management classroom Global Education Journal, Vol(1), Issue (4), p115.
28. Rusk, R. (2016). A case study of classroom management practices and the influence on classroom disruptions, Unpublished doctoral dissertation Grand Canyon University.